شعر اذا ما قال لي ربي اما استحييت تعصيني
وتخفي الذنب من خلقي وبالعصيان تاتيني
فما قولي له لما يعاتبني ويقصيني

فقالت له حبيبي كيف كانت ليلتك فقال بخير وقفت بين يدي مولاي بذلي وفقري وكسري وقبل عذري وغفر لي الذنوب وبلغني المطلوب ثم خرج هايما على وجهه فرفعت رابعة كفيها الى السما وقالت سيدي ومولاي هذا وقف ببابك ساعة فقبلته وانا منذ عرفتك بين يديك انوي قبلتني فسودت في سريعا يارابعة من اجلك قبلناه وبسببك قربناه

شعر يا سيدي عبدك المسكين ببابك يرجو رضاك فجد بالعفو اولى بك
حاشاك تسرد احبابك دون طلابك او تبتلي بعذابك قلب احبابك

يا هذا سبقك اهل العزايم وانت في الغفلة نايم قف على الباب وقوف نادم ونكس راس الذل وقل عبد ظالم وناد في الاسحار انا المذنب وقد جيت اطلب العفو والمراحم وتشبه بالقوم وان لم تكن وزاحم احوالي نظر العارفون بعين البصاير وعمل كل منهم لما هو اليه صاير هجروا المنام وقاموا في دياجي الدياجر وغسلوا الوجوه بدموع المحاجر فازعجهم ما يتلونه من القران من الزواجر شعر

خضوع وخوف وارتعاد وذلة واحتشام ولعز لمن يرجوا النجاة قليل
فهل لي من الاحزان حظ موفر ولعل لي الى طول البكاء سبيل
لعلي ان احظى بقرب وسلوة وتحصل لي بعد الفراق وصول

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتجر من بلاد الشام الى المدينة ومن المدينة الى الشام ولا يصحب القوافل توكلا منه على الله تعالى فكان فبينما هو جاي من بلاد الشام يريد المدينة اذ عرض له لص على فرس فصاح بالتاجر قف فال توقف له التاجر وقال له شانك بمالي وخل سبيلي فقال له اللص المال مالي وانا اريد نفسك فقال له التاجر ما ترجوا بنفسي شانك والمال وخل سبيلي قال فرد عليه اللص مثل المقالة الاولى فقال له التاجر انظرني حتى اتوضا واصلي ركعتين وادعوا ربي عز وجل فقال له افعل ما بدا لك قال فقام التاجر وتوضى وصلى اربع ركعات ثم رفع يديه الى السما فكان من دعايه ان قال يا ودود يا ودود يا ذا العرش المجيد يا مبدي يا معيد يا فعالا لما يريد اسالك بنور وجهك الذي ملا اركان عرشك واسالك بقدرتك التي قدرت بها على خلقك وبرحمتك التي وسعت كل شي لا اله الا انت يا مغيث اغثني ثلاث مرات فلما

فرغ

فرغ من دعايه اذا بفارس على فرس اشهب عليه ثياب خضر بيده حربة من نور فلما نظر اللص الى الفارس ترك التاجر ومر نحو الفارس فلما دنا منه شد الفارس على اللص فطعنه طعنة ارداه من فرسه ثم جا الى التاجر فقال له التاجر من انت فما قتلت احدا قط ولا تطيب نفسي لقتله قال فرجع الفارس الى اللص فقتله ثم رجع الى التاجر وقال اعلم اني ملك من السما الثالثة حين دعوت الاولى سمعنا لابواب السما قعقعة فقلنا امر حدث ثم دعوت الثانية ففتحت ابواب السما ولها شرر كشرر النار ثم دعوت الثالثة فهبط جبريل عليه السلام علينا من قبل السما وهو ينادي من لهذا المكروب فدعوت ربي ان يوليني قتله واعلم يا عبد الله انه من دعا بدعايك هذا في كل كربة وكل شدة وكل نازلة فرج الله تعالى عنه واعانه قال فجا التاجر سالما غانما حتى دخل المدينة وجا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالقصة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد لقنك الله تعالى اسماه الحسنى التي اذا دعي بها اجاب واذا سئل بها اعطى شعر

لك الفضل يا مولاي والشكر والحمد فما زلت تولي الخير من ضمني المهد
ولو رمت ان احصي جميلك لم اطق لما لجميل قد مننت به حد
وكم لك من لطف اتاني مفرج من الكرب ما لولاه قد كان يشتد
قصدناك نستلقي العداة وترهم وعند العظيم الجود لم يخب القصد
فليس لعبد غير مولاه ملتجا فان رده المولى فما يصنع العبد
ومالي شفيع غير جاه محمد ومن جاهه في الحشر ليس له رد
عليه صلاة الله ما لاح بارق وما هطلت سحب وما قعقع الرعد

الهي وصل العارفون بالمعرفة اليك قام المجتهدون بالخدمة بين يديك الهي خضع المتكبرون من هيبة جلالك خشع المتجبرون لسطوة كمالك ارتاح المشتاقون الى مشاهدة جمالك الهي وقف السوال ببابك لاذ المحتاجون بجنابك تقطعت اكباد المحبين في طلابك فاز التايبون بطيب خطابك ربح العاملون بثوابك حضر المراقبون في حضرة اقترابك الهي ندم المفرطون على تقصيرهم في خدمتك [illegible] العاصون [illegible] من [illegible] اطرق المذنبون من جلال هيبتك [illegible] والخايفون من عظيم سطوتك الهي ان كنت لا ترحم الا الطايعين فمن للتايبين الهي اذا لم تنظر الا للعاملين فمن للمقصرين الهي اجر

Copyright King Saud University